

## خطة العمل العالمية الخاصة باللقاحات

### تقرير من الأمانة

١- أيدت جمعية الصحة العالمية الخامسة والستون في أيار/ مايو ٢٠١٢ خطة العمل العالمية الخاصة باللقاحات<sup>١</sup>، وطلبت من المدير العام رصد التقدم المحرز والقيام كل عام من خلال المجلس التنفيذي بإبلاغ جمعية الصحة، وحتى حلول موعد عقد جمعية الصحة العالمية الحادية والسبعين، بالتقدم المحرز صوب تحقيق غايات التمنيع العالمية، باعتبارها بنداً أساسياً في جدول الأعمال، مع استخدام إطار المساءلة المقترح حتى تسترشد به المناقشات والإجراءات المستقبلية.<sup>٢</sup>

٢- وفي أيار/ مايو ٢٠١٣، أحاطت جمعية الصحة العالمية السادسة والستون علماً بتقرير الأمانة،<sup>٣</sup> بما في ذلك الإطار المقترح للرصد والتقييم والمساءلة، وكذلك عملية الاستعراض وتقديم التقارير عن التقدم المحرز في إطار الإشراف المستقل لفريق الخبراء الاستشاري الاستراتيجي المعني بالتمنيع.<sup>٤</sup>

٣- ووفقاً لعملية الرصد والتقييم والمساءلة،<sup>٥</sup> قام فريق الخبراء الاستشاري الاستراتيجي المعني بالتمنيع التابع للمنظمة باستعراض التقدم المحرز على أساس كل مؤشر من المؤشرات المحددة في الأهداف والأغراض الاستراتيجية لخطة العمل العالمية الخاصة باللقاحات، استناداً إلى بيانات عام ٢٠١٤،<sup>٦</sup> وبإعداد تقرير عن تقييم خطة العمل العالمية الخاصة باللقاحات لعام ٢٠١٥.<sup>٧</sup>

١ خطة العمل العالمية الخاصة باللقاحات متاحة على العنوان التالي: [http://www.who.int/immunization/global\\_vaccine\\_action\\_plan/en/](http://www.who.int/immunization/global_vaccine_action_plan/en/) (تم الاطلاع في ٢٥ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠١٥).

٢ انظر القرار جص ع ٦٥-١٧ (٢٠١٢).

٣ الوثيقة ج ١٩/٦٦.

٤ انظر الوثيقة جص ع ٢٠١٣/٦٦/سجلات/٣، المحضر الموجز للجلسة العاشرة للجنة "أ"، الفرع ٢ (بالإنكليزية).

٥ انظر الوثيقة ج ١٩/٦٦، الفقرتان ١٦ و ١٧.

٦ رصد خطة العمل العالمية الخاصة باللقاحات وتقييمها والمساءلة عنها: التقرير السنوي للأمانة ٢٠١٥ متاح على العنوان التالي: [http://www.who.int/immunization/global\\_vaccine\\_action\\_plan/gvap\\_secretariat\\_report\\_2015.pdf?ua=1](http://www.who.int/immunization/global_vaccine_action_plan/gvap_secretariat_report_2015.pdf?ua=1) (تم الاطلاع في ٢٥ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠١٥).

٧ التقرير المتعلق بتقييم خطة العمل العالمية الخاصة باللقاحات لعام ٢٠١٥ متاح على العنوان التالي: [http://www.who.int/immunization/global\\_vaccine\\_action\\_plan/sage\\_assessment\\_reports/en/](http://www.who.int/immunization/global_vaccine_action_plan/sage_assessment_reports/en/) (تم الاطلاع في ٢٥ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠١٥).

٤- ويرد في الملحق ملخص لتقرير التقييم لعام ٢٠١٥ الذي أعده فريق الخبراء الاستشاري الاستراتيجي المعني بالتنمية.

### الإجراء المطلوب من المجلس التنفيذي

٥- المجلس التنفيذي مدعو إلى الإحاطة علماً بالتقرير وإلى النظر في التوصيات بشأن الإجراءات التصويبية المقرر أن يتخذها مختلف أصحاب المصلحة المعنيين بخطة العمل العالمية الخاصة باللقاءات، ولاسيما الدول الأعضاء.

## الملحق

### ملخص التقرير المتعلق بتقييم خطة العمل العالمية الخاصة باللقاحات لعام ٢٠١٥ الذي أعده فريق الخبراء الاستشاري الاستراتيجي المعني بالتمنيع<sup>١</sup>

١- تحدّد خطة العمل العالمية الخاصة باللقاحات (خطة اللقاحات) أهدافاً طموحة ولكنها قابلة للتحقيق بشأن إنقاذ آلاف الأرواح بفضل التطعيم في إطار عقد اللقاحات هذا حتى عام ٢٠٢٠، على أن العقد المذكور لا يسير على المسار الصحيح من أجل بلوغ إمكاناته الحقيقية.

٢- ولا يزال الأداء المقيس على أساس غايات التمنيع خارج المسار وإن رُويت عنه بعض قصص النجاح. وسيتعين أن تصبح تلك التحسينات المدخلة على نحو مستقل في البلدان وعلى المستوى العالمي مثلما هي مبيّنة أدناه، القاعدة المتبعة في هذا المضمار إذا ما أُريد أن تُعاد الخطة إلى مسارها الصحيح.

- تسير الغاية المحددة في خطة اللقاحات بشأن إدخال لقاحات جديدة أو أخرى يتدنى مستوى استعمالها على المسار الصحيح بأنحاء العالم كافة، بالاقتران مع مواظبة ٨٦ بلداً من البلدان المنخفضة الدخل وتلك المتوسطة الدخل منذ عام ٢٠١٠ على إدخال ما مجموعه ١٢٨ لقاحاً.
- جرى تطوير واختبار اللقاحات المرشحة لمكافحة الإيبولا في غضون فترة زمنية قصيرة، وأثبتت اللقاحات قدرتها على الوقاية من ارتفاع معدل الوفيات الناجمة عن المرض.
- عملت أمانة المنظمة في أعقاب قرار جمعية الصحة العالمية بشأن تسعير اللقاحات<sup>٢</sup>، مع البلدان في مجال تبادل البيانات عن تسعيرها، وقد تبادل حتى الآن ٤٠ بلداً معلومات مع المنظمة في هذا الخصوص مقارنة ببلد واحد فقط في العام الماضي.
- أُعلن عن خُلو الهند من كزاز الأمهات والموليد، مما يدل على أن القضاء على هذا المرض ممكن حتى في ظل ظروف صعبة.
- لم تحدث في أفريقيا أي حالة إصابة بفيروس شلل الأطفال البري منذ شهر آب/ أغسطس ٢٠١٤ - وهو إنجاز هائل، وما عادت نيجيريا بلداً موطوناً بشلل الأطفال.
- استُخدمت موارد مكافحة شلل الأطفال في احتواء فاشية فيروس الإيبولا التي اندلعت في أفريقيا.
- أصبح إقليم الأمريكتين أول إقليم يفلح في القضاء على الحصبة الألمانية ومتلازمة الحصبة الألمانية الخلقية، وهو إنجاز كبير.

٣- ويركّز هذا التقرير المتعلق بالتقييم على ضرورة إقامة نظم معنية بالقيادة والمساءلة على جميع المستويات، وخصوصاً داخل البلدان من أجل إعادة التقدم المُحرز بشأن خطة اللقاحات إلى مساره الصحيح.

١ [http://www.who.int/immunization/global\\_vaccine\\_action\\_plan/sage\\_assessment\\_reports/en/](http://www.who.int/immunization/global_vaccine_action_plan/sage_assessment_reports/en/)؛ تم الاطلاع في ١ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠١٥.

٢ [http://apps.who.int/gb/ebwha/pdf\\_files/WHA68/A68\\_R6-ar.pdf](http://apps.who.int/gb/ebwha/pdf_files/WHA68/A68_R6-ar.pdf)؛ تم الاطلاع في ٢٣ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠١٥.

٤- وبناءً على إنجازات البلدان، يجري تسليط الضوء على العوامل المشتركة التالية التي من شأنها أن تؤدي إلى إحراز النجاح: تحسين جودة البيانات واستخدامها؛ إشراك فئات المجتمع؛ تحسين إتاحة خدمات التمتع للفئات المهمشة من السكان المشردين؛ تعزيز النظم الصحية؛ تأمين الاستدامة في الإمداد باللقاحات على جميع المستويات؛ توفير القيادة والمساءلة.

٥- ويقوم فريق الخبراء الاستشاري الاستراتيجي المعني بالتمتع عند نقطة المنتصف الحرجة هذه من عقد اللقاءات بوضع تسع توصيات تركّز مباشرة على القضايا الرئيسية.

**تحسيناً للمساءلة من أجل بلوغ أهداف خطة اللقاءات، فإن فريق الخبراء الاستشاري الاستراتيجي المعني بالتمتع يوصي بما يلي:**

- وضع البلدان لخطط سنوية بشأن التمتع تتوافق مع خطة اللقاءات ومع ما يتصل بها من خطط عمل إقليمية خاصة باللقاءات. وتثبت وزارات الصحة ووزارات المالية وغيرها من الوزارات ذات الصلة قدرتها على الاضطلاع بالقيادة عن طريق إرساء عملية رصد ومساءلة سنوية على الصعيدين الوطني ودون الوطني. وينبغي أن تتولى الرصد هيئة مستقلة، مثل فريق الخبراء الاستشاري التقني الوطني المعني بالتمتع. ولا بد أن تتقاسم البلدان سنوياً تقاريرها عن الرصد مع المكاتب الإقليمية التابعة للمنظمة، وهي تقارير ينبغي أن تتناول التقدم المحرز في مجال الرصد صوب تحقيق الحصائل المنشودة، كما ينبغي أن تتقاسم أفضل الممارسات في هذا المضمار.

- بمجرد وضع خطط العمل الإقليمية الخاصة باللقاءات في صيغتها النهائية (بطول كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٥)، تقوم المكاتب الإقليمية التابعة للمنظمة بإرساء عملية استعراض سنوي للتقدم المحرز من خلال الأفرقة الاستشارية التقنية الإقليمية التابعة لها، وبتقديم تقاريرها إلى اللجان الإقليمية المعنية. وينبغي إجراء أول استعراض سنوي في النصف الأول من عام ٢٠١٦ بالنسبة إلى البلدان التي لديها فعلاً خطط سنوية تتوافق مع خطة اللقاءات. وينبغي أن تُتاح سنوياً تقارير اللجان الإقليمية لفريق الخبراء الاستشاري الاستراتيجي المعني بالتمتع في إطار عملية الاستعراض العالمية.

- يتولى شركاء التنمية على الصعيدين العالمي والإقليمي والصعيد الوطني مواصلة جهودهم الرامية إلى دعم البلدان في تعزيز أطرها المعنية بالقيادة والمساءلة وفي تنفيذ خططها الوطنية، وينبغي أن ينطوي ذلك على إنشاء آليات تنسيق بين الشركاء على كل مستوى، و/ أو تعزيز تلك الآليات.

- تقدم الهيئات التابعة لأمانة عقد اللقاءات تقارير إلى فريق الخبراء الاستشاري الاستراتيجي المعني بالتمتع في عام ٢٠١٦ عن الأنشطة التي تضطلع بها في ميدان دعم عشرة بلدان من البلدان التي يعيش فيها معظم الأطفال غير المطعمين أو المطعمين دون المستوى المطلوب. وينبغي أن تتضمن آلية تقديم التقارير السنوية تلك مناقشة للتقارير المذكورة داخل الأفرقة الاستشارية التقنية الإقليمية.

**سعيًا إلى معالجة أوجه النقص التي تتخلل مجالات معينة بأمراض محددة من تنفيذ خطة اللقاءات، فإن فريق الخبراء الاستشاري الاستراتيجي المعني بالتمتع يوصي بما يلي:**

- بالنظر إلى تعثر التقدم المحرز في القضاء على كزاز الأمهات والمواليد وفجوات التمويل الصغيرة نسبياً التي تعترض سبيل بلوغ ذلك الهدف، تدعو المنظمة ومنظمة الأمم المتحدة

للطفولة (اليونيسيف) إلى عقد اجتماع للشركاء العالميين وبقية البلدان البالغ عددها ٢١ بلداً بشأن الاتفاق على خطة عمل وتوفير الموارد والتكفل بالمسؤوليات المترتبة على ذلك كيما يتسنى بلوغ الهدف المنشود في موعد أقصاه عام ٢٠١٧، ومن ثم تُوضع موضع التنفيذ استراتيجيات تصون أنشطة القضاء على كزاز الأمهات والمواليد في جميع البلدان.

- يقدم شركاء التنمية على الصعيدين العالمي والإقليمي والصعيد الوطني الدعم للبلدان في مجال تأمين ما يلزمها من موارد وتنفيذ أنشطتها المتعلقة بالقضاء على الحصبة والحصبة الألمانية أو باستراتيجياتها وخططها المعنية بالقضاء على هذين المرضين. وينبغي عند تنقيح الخطط ورصد نوعية تنفيذها وتعزيزه أن تُراعى التوصيات الصادرة عن استعراض منتصف المدة المقرر إجراؤه في عام ٢٠١٦ بشأن الخطة الاستراتيجية للقضاء على الحصبة والحصبة الألمانية بالعالم، وذلك بمجرد أن تحظى تلك التوصيات بتأييد فريق الخبراء الاستشاري الاستراتيجي المعني بالتمنيع.

تحسيناً لمستوى التغطية بالتمنيع، وخاصة في الأماكن التي يعيش فيها الكثير من الأطفال غير المطعمين أو المطعمين دون المستوى المطلوب، ومنها تلك المتضررة بالنزاعات والأزمات، فإن فريق الخبراء الاستشاري الاستراتيجي المعني بالتمنيع يوصي بما يلي:

- ينبغي أن يقوم شركاء التنمية على الصعيدين العالمي والإقليمي بتنسيق ومواءمة جهودهم الرامية إلى دعم البلدان في ميدان تمنيع المزيد من الأطفال من خلال تعزيز نظم تلك البلدان المعنية بإيلاء خدمات الرعاية الصحية، جنباً إلى جنب مع اتباع نهج محددة الأهداف في الوصول إلى الأطفال الذين تعجز النظم الروتينية لإيلاء الخدمات عن الوصول إليهم، وخصوصاً في البلدان التي تقل فيها عن ٨٠٪ معدلات التطعيم على الصعيد الوطني أو معدلاته دون الوطنية في البلدان الأكبر، ومع تقديم الخدمات إلى فئات المشردين من السكان من جراء النزاعات (سواء كانوا من المشردين داخلياً أم من اللاجئين).

- ينبغي أن تزود المنظمة البلدان والشركاء بالإرشاد فيما يتعلق بتنفيذ برامج التمنيع واستراتيجياته أثناء نشوب حالات النزاع وتفشي الاضطرابات المزمنة.

سيكون أيضاً التقرير المتعلق بتقييم خطة العامل العالمية الخاصة باللقاحات لعام ٢٠١٦ بمثابة استعراض منتصف المدة للتقدم المُحرز في تنفيذ عقد اللقاحات، وعليه يوصي فريق الخبراء الاستشاري الاستراتيجي المعني بالتمنيع بما يلي:

- ينبغي تقديم هذا التقرير في المنتدى الاقتصادي العالمي بدافوس التي أُطلق فيها عقد اللقاحات، كما ينبغي أن يتمثل هدف تقرير عام ٢٠١٦ في إبراز الأنشطة التي تغيّر قواعد اللعبة على المستويات العالمي والإقليمي والقطري.

= = =